



الوفد الدائم للجمهورية اليمنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بيان

الجمهورية اليمنية

أمام

الدورة السادسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يلقيه

السفير هيثم شجاع الدين

السفير والمندوب الدائم للجمهورية اليمنية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

26-30 سبتمبر 2022، فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

**السيد رئيس البورة السادسة والسعين للمؤتمر العام للوكالة البولية للطاقة الذرية ،
السادة أعضاء المكتب،**

السيد المدير العام ،

السيدات والسادة رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

- يطيب لي في البداية أن أتقدم باسم وفد الجمهورية اليمنية بالتهنئة لرئيس المؤتمر ولنواب الرئيس وأعضاء المكتب الكرام على انتخابهم ، ونحن على ثقة في كفاءتهم وقدرتهم على ادارة أعمال هذا المؤتمر بشكل ناجح .

- كما نتقدم بجزيل الشكر لدولة الكويت الشقيقة وأعضاء المكتب على جهودهم التي بذلوها لإنجاح أعمال الدورة الخامسة و الستين للمؤتمر العام ، مشيدين بالجهود الملموسة لمدير عام الوكالة وكافة العاملين فيها في سبيل تحقيق الاهداف النبيلة التي من اجلها انشأت الوكالة.

السيد الرئيس ،

- لقد استفادت اليمن ، ولا تزال ، في اطار اولوياتها الوطنية ، من برنامج التعاون التقني . وتحرص الجهات ذات العلاقة في الجمهورية اليمنية على الاستمرار في تنفيذ مشاريع التعاون التقني مع الوكالة برغم الظروف الاستثنائية والصعبة التي تمر بها اليمن نتيجة انقلاب مليشيا الحوثي المدعومة من ايران، لذا نولي اهتماما كبيرا ببرنامج التعاون التقني باعتباره الالية التي تستخدمها الوكالة لتوفير الموارد والخدمات والمعدات لسد حاجات البحث في مجال الطاقة الذرية وتميبتها وتطبيقاتها للأغراض السلمية.

- وفي هذا المجال يجدد وفد بلادي شكره للوكالة وادارة التعاون التقني على الجهود الحثيثة والتعاون الدائم من أجل استمرار دعم مشاريع التعاون التقني المنفذة في اليمن خصوصا في مجالات علاج السرطان والزراعة والثروة الحيوانية والعلوم التكنولوجيا وفي مجال التدريب

والتأهيل، ونتطلع الى حصول اليمن على مزيداً من الدعم من الوكالة في المجالات المذكورة وخاصة في اطار مبادرة مدير عام المنظمة لتعزيز التأهب العالمي للجوائح المسمى اختصاراً "زودياك" (ZODIAC).

- واجدها فرصة للإشادة بالإسهام الكبير الذي قامت به الوكالة من خلال دعمها لإنشاء أول مركز لعلاج السرطان بالإشعاع ووحدة للطب النووي في اليمن ، مؤكدين على حاجة اليمن الى زيادة دعم الوكالة في هذا المجال الهام نظرا لارتفاع نسبة المصابين بهذا المرض الخطير واهمية التوسع في انشاء مراكز لعلاج السرطان في عدة محافظات يمنية.

- يجدد وفد بلادي دعوته للوكالة الى مواصلة الجهود والعمل على ايجاد البدائل والتسهيلات اللازمة من أجل ضمان استمرار تنفيذ مشاريع التعاون التقني في البلدان التي تمر بظروف استثنائية ومنها بلدي اليمن.

- واجدها فرصة لتقديم الشكر لرئاسة وسكرتارية الاتفاق التعاوني للدول العربية الواقعة في اسيا للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية (عراسيا) والذي تحتفل بمرور عشرين عاما على ابرام هذا الاتفاق ، على مايدلوه من مساعي لتنسيق الجهود بين دول الاتفاق في مجال التعاون التقني وتوفير فرص تدريب وذلك لسد احتياجات الدول العربية فيما يخص التطبيقات السلمية للتكنولوجيا النووية تحت اشراف الوكالة.

السيد الرئيس ،

- تتابع الجمهورية اليمنية باهتمام كبير المفاوضات بين أطراف خطة العمل الشاملة المشتركة وإيران، وتعبّر عن القلق من عدم جدية إيران في هذه المفاوضات، من خلال اتباعها لنهج التسوية والمماطلة من خلال فتح قضايا منفصلة تتعلق بالتزاماتها الدولية الملزمة قانوناً بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاقية الضمانات الموقع مع الوكالة. ويساورنا القلق من ان الفترة الطويلة من المفاوضات، قد تكون استغللتها إيران في تطوير برنامجها النووي لأغراض غير سلمية ، ما يعني أن أي اتفاق جديد مع ايران سيكون غير فعال . ونجدد تأكيدنا على أن أي اتفاق جديد مع إيران، لا بد أن يتضمن إجراءات لإزالة كافة

الشواغل المتعلقة ببرامجها النووي، وبرامجها للصواريخ الباليستية، وتدخلاتها في شؤون دول الاقليم.

- ان استغلال إيران للمفاوضات الجارية بشأن خطة العمل الشاملة المشتركة من اجل التهرب من التزاماتها المتصلة باتفاق الضمانات الشامل الخاص بها والاضرار بمنظومة عدم الانتشار النووي امراً غير مقبول.

- ان الاستنتاج الذي توصلت اليه الوكالة حول انها ليست في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات بأن برنامج إيران النووي هو برنامج سلمي حصري يضعنا جميعا امام تحدي لا يمكن تجاهله بشأن نوايا ايران والخطر الذي يمثله برنامجها النووي.

السيد الرئيس ،

- تدعم الجمهورية اليمنية كافة الخطوات التي تقوم بها الوكالة لتعزيز نظام واجراءات الامن النووي والتي تهدف الى منع وصول المواد النووية للجماعات الارهابية ، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية المشعة.

- تؤيد بلادي كافة المبادرات الرامية إلى الحد من انتشار الأسلحة النووية وإنشاء مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل خاصة في منطقة الشرق الأوسط . وترحب بلادي بعقد الدورة الثانية للمؤتمر الخاص بإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط الذي عقد برئاسة دولة الكويت الشقيقة ونتطلع الى عقد الدورة الثالثة للمؤتمر برئاسة الجمهورية اللبنانية الشقيقة وندعو كافة الدول الى المشاركة في هذا المؤتمر والاسهام بإنجاحه.

السيد الرئيس

- في الوقت الذي انضمت فيه جميع الدول العربية إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأكدت على استعدادها الدائم لاتخاذ الإجراءات الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ، لاتزال إسرائيل ترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولم تخضع كافة منشأتها النووية لاتفاق الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ولم تستجيب لجميع المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق عالمية معاهدة عدم

الانتشار ونزع السلاح النووي في منطقة الشرق الأوسط الأمر الذي أدى ضاعف من حالة عدم الاستقرار والامن في هذه المنطقة الهامة والحيوية من العالم.

السيد الرئيس ،

- في الختام يود وفد بلادي أن يتوجه بجزيل الشكر وعميق الامتنان للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام وجميع العاملين لاستجابتهم وتعاونهم مع الجمهورية اليمنية من خلال مشاريع التعاون التقني في شتى مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

- كما يود وفد بلادي أن يكرر تمنياته لكم شخصيا وللسادة أعضاء المكتب الكرام بالتوفيق والسداد ولمؤتمرا هذا الخروج بقرارات تعزز المكانة المرموقة للوكالة وأهدافها السامية لما فيه خير ورخاء وامن واستقرار شعوب العالم اجمع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

شكرا السيد الرئيس